

Friday Sermon (Khutbah) | For Ustadh Humoyun | By Oybek Abdukhalimov

Country: Jordan

Issuing authority: Ministry of Awqaf and Islamic Affairs and Holy Places (Jordan)
وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية - الأردن

Sermon date (Gregorian): 2025-06-27

Sermon title (extracted): فرشلما قيوبنلا ۋەرگەلە بىر كىز

Source URL: https://awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/Friday_speech/_ذكرى_الهجرة_النبوية_المشرفة_2025-6-27.pdf

Retrieved at: 2026-02-09T20:28:38Z

Note: I always prioritize beauty and conciseness. I didn't want to put long ugly label with all information.

Thus, I created additional meta-page that provides all details before you dive into the khutbah! Hope you like it ;)

سلسلة المناسبات (6)

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (ذكرى الهجرة النبوية المشرفة)

2 حرم 1447هـ الموافق 2025/6/27

محاور الخطبة

- الهجرة النبوية المشرفة كانت إيذاناً ببداية التاريخ الإسلامي المجيد وميلاد أمة الإسلام وانتقامها من حالة الضعف إلى القوة.
- تقدم لنا الهجرة النبوية الشريفة درساً عظيماً في التوكل على الله تعالى، والثقة بنصره تعالى لعبادة المؤمنين، فالله سبحانه لا يضيع عباده، ولا يخذلكم أبداً إذا صدقوا معه.
- تعلمنا الهجرة النبوية الشريفة أن نأخذ بالأسباب ونحسن التدبير، فحسن التخطيط والإدارة سرٌّ من أسرار النجاح بعد توفيق الله عز وجل.
- كان أول ما فعله رسول الله ﷺ حين وصل المدينة المنورة أنه أقام المجتمع على أساس من الأخوة الإيمانية حين آخى بين المهاجرين والأنصار.
- شرع رسول الله ﷺ ببناء المسجد ليكون منارة للعلم والمعرفة، ومكاناً للعبادة يجتمع فيه المسلمون لأداء صلواتهم، فزالت الفوارق بينهم، فلا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى.
- قام رسول الله ﷺ ببيان الحقوق والواجبات بين المسلمين أنفسهم، وبين غيرهم من كانوا يسكنون المدينة المنورة آنذاك، على أساس من المواطنة الصالحة والمساواة ليكون المجتمع المدني في عهده ﷺ الأنموذج في التاريخ حتى تقوم الساعة.
- من دروس الهجرة حب الوطن؛ فقد وقف المصطفى ﷺ على مشارف مكة المكرمة التي ولد فيها وترعرع ونزل الوحي عليه في أعلى قمة من جبالها وخاطبها قائلاً: «ما أطيبك من بلدك وأحبابك إلى، ولو لا أنّ قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك» رواه الترمذى.

● اللهم إنا نتوجه إليك في غزة والضفة وأهل فلسطين أن تنصرهم على عدوكم وعدوهم يا رب العالمين، اللهم ارحم شهداءهم وتقبلهم في الصالحين. وخصّ برحمتك أولئك الذين قضوا تحت الأنقاض ولم يتمكن أحد من الوصول إليهم أو العثور عليهم من حجم الدمار وتطاير الأشلاء. اللهم وأنزل عليهم السكينة والطمأنينة، وشافي الجرحى والمصابين والمكلومين منهم. وخفف عنهم واربط على قلوبهم يا رب.

● أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى ملائكته قدره، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوْعَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أَنَّ مَنْ وَاطَّبَ عَلَيْهَا يَكْفِي هُمْ وَيُغْفَرُ ذَنْبُه". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال: "مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلاتة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسننه في البأساء والضراء وحين الپأس.

● واعلموا عباد الله أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِيَّكُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجابة الله له، ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ وغفر له جميع ذنبه، ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، خطّط خطایاه وإن كانت مثل زبد البحر".

● سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقاً لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجتب.

● يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90

فهرس الآيات

الآية	السورة ورقم الآية
-------	-------------------

النوبة: 40	<p>إِلَّا تَصُرُّوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنَزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ ۝ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝</p>
الصف: 8	<p>يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهُ الْكَافِرُونَ ۝</p>
النوبة: 100	<p>وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝</p>
الحجرات: 13	<p>إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاءُكُمْ ۝</p>
فهرس الأحاديث	
سنن الترمذى	<p>«مَا أَطَيَّبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ» ۝</p>

أركان الخطبة

«إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ(1) نَحْمَدُه وَنَسْتَعِينُه وَنَسْتَعْفِرُهُ وَنَسْتَهْدِيهُ وَنَسْتَنْصِرُهُ وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِي اللَّهَ فَلَا مُضِلٌّ لَّهُ وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِي لَهُ»، وَأَشَهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشَهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولَهُ(2)، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ(3) وَعَلَى آلِهِ وَصَحَابِهِ وَالْتَّابِعِينَ، وَمِنْ تَبَعِهِمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عبد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته(4): لقوله تعالى(5) {يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيمـاً} (6)

وتتكرر أركان الخطبة الأولى في الخطبة الثانية، ويضاف إليها الدعاء لعموم المسلمين في نهاية الخطبة الثانية(7): «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلْفِ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمْ الإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مَلْتَهُنَّبِكَ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يَوْفُوا بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوكَ وَعَدُوِّهِمْ».

(1) الركن الأول: الحمد لله والثناء عليه: ودليله ما رواه الإمام مسلم في صحيحه (867) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس، يحمد الله ويثنى عليه بما هو أهله».

(2) التشهد: ودليله ما رواه النسائي (3277) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: «علمـنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة، والتـشهد في الحاجة»، وما رواه أبو داود (4841) عن أبي هريرة رضي الله عنه: «كل خطبة ليس فيها تشهد، فهي كاليد المذمـاء».

(3) الركن الثاني: الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم: ودليله أن كل عبادة افتقرت إلى ذكر الله تعالى افتقرت إلى ذكرنبيه لما رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (31687) عن مجاهد مرسلاً في تفسير قوله تعالى (ورفعنا لك ذركـ)، أي: «لَا أَذْكُرُ إِلَّا ذُكِرَتْ»، ولقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثِرُوا عَلَيْهِ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ، إِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيْهِ» رواه أبو داود في السنـ.

(4) الركن الثالث: الأمر بتقوى الله تعالى: ودليله فعل النبي صلى الله عليه وسلم، وما تضمنته من الآيات الكريمة بالوصية بتقوى الله تعالى، ولأن القصد من الخطبة الموعظة والوصية بتقوى الله تعالى فلا يجوز الإخلال بها.

(5) الركن الرابع: قراءة آيات من القرآن الكريم، لما رواه أبو داود (1101) عن جابر بن سمرة: «كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قصداً، وخطبته قصداً، يقرأ آيات من القرآن، ويذكر الناس».

(6) الأحزاب: 71.

(7) الركن الخامس: الدعاء للمسلمين: ودليله، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يواكب الدعاء للمسلمين في كل خطبة، وما رواه البزار في مسنده برقم (4664) عن سمرة بن جندب رضي الله عنه: أنه «كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين وال المسلمات كل جمعـة».

سلسلة المناسبات (6)

عنوان خطبة الجمعة الموحدة: (ذكرى الهجرة النبوية المشرفة)

2 محرم 1447هـ الموافق 2025/06/27

(المادة العلمية المقترحة)

مقدمة الخطبة الأولى

السلام عليكم.

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّورِ أَنفُسِنَا، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا يَضلَّ لَهُ، وَمِنْ يَضْلُّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ۔ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِّنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ سورة النساء: الآية 1. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحُ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ الأحزاب: 70، 71

الخطبة الأولى

عباد الله:

يستذكر المسلمون في مستهل كل عام هجري جديد هجرة سيدنا رسول الله ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، والتي كانت إيذاناً ببداية التاريخ الإسلامي المجيد وميلاد أمة الإسلام وانتقالها من حالة الضعف إلى القوة، هذا التحول العظيم الذي نستلهم منه الدروس وال عبر في جميع مناحي حياتنا، ومن هذه الدروس:

أولاً: تقدم لنا الهجرة النبوية الشريفة درساً عظيماً في التوكل على الله تعالى، والثقة بنصره تعالى لعبادة المؤمنين، يقول الله تعالى: ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي

اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْعَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْرِنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ
بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الدِّينَ كَفَرُوا السُّفْلَىٰ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

التوبة: 40، وهذا إعلام من الله أنه سبحانه لا يضيع عباده، ولا يخدهم أبداً إذا صدقوا مع رحيم، فقد نصر الله سبحانه نبيه ﷺ على قومه الذين ناصبوه العداء، وكانوا قوماً لدداً، وأتم الله نوره على الرغم من شدة عداوة قومه الذين كانوا حصمين، قال تعالى: ﴿يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمٌ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ الصف: 8.

ثانياً: تعلمنا الهجرة النبوية الشريفة أن نأخذ بالأسباب ونحسن التدبير، فحسن التخطيط والإدارة سرّ من أسرار النجاح بعد توفيق الله عز وجل، وهذا ما فعله رسول الله ﷺ في هجرته الشريفة، فرسول الله ﷺ أخذ بأسباب النصر؛ ففي هجرته ﷺ دفع المال لأبي بكر رضي الله عنه لشراء ركوبه تحمله من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، واختار صاحبه الصديق أبو بكر رضي الله عنه ليكون رفيقه في أعظم رحلة عرفها التاريخ ، ويعلمنا رسول الله ﷺ درساً في الأمانة، عندما طلب من علي رضي الله عنه أن يؤدي عنه الأمانات التي كانت عنده ﷺ لأصحابها، ولم يمنعه أذى المشركين من الوفاء بها؛ وما أحوجنا أن نفهم هذه الجوانب المضيئة من سيرته ﷺ ، وتنزيله على واقعنا من أجل الحفاظ على مقدرات البلاد، وأمانات العباد، وأداء ما أمر الله عز وجل بآدائه.

ثالثاً: كان أول ما فعله رسول الله ﷺ حين وصل المدينة المنورة أنه أقام المجتمع على أساس من الأخوة الإيمانية حين آخى بين المهاجرين والأنصار، وقد أثني الله تعالى على المهاجرين والأنصار الذين ضربوا أروع مثلٍ في معنى التكافل والأخوة. يقول الله تعالى : ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعْدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَكْمَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ التوبة: 100.

فالمهاجرون تركوا ديارهم وأموالهم حمايةً لدينهم، والأنصار استقبلوا إخوانهم من المهاجرين وفتحوا لهم القلوب قبل البيوت، واقسموا معهم لهم قبل المال، وتأخت بينهم الأرواح قبل

الأجساد، فقامت أمةٌ توحد الله تعالى ولا تشرك به شيئاً، وأصبحت حادثة الهجرة المشرفة دافعاً إيمانياً يحفّز المسلمين لتذكر هذه المعاني العظيمة.

ثم شرع رسول الله ﷺ ببناء المسجد ليكون منارة للعلم والمعرفة، ومكاناً للعبادة يجتمع فيه المسلمون لأداء صلواتهم، فرالت الفوارق بينهم، فلا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى، يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَّقَاكُمْ﴾ الحجرات: 13، وبعد ذلك قام رسول الله ﷺ ببيان الحقوق والواجبات بين المسلمين أنفسهم، وبين غيرهم من كانوا يسكنون المدينة المنورة آنذاك، على أساس من المواطنة الصالحة والمساواة ليكون المجتمع المدني في عهده ﷺ الأنموذج في التاريخ حتى تقوم الساعة.

رابعاً: ومن دروس الهجرة حب الوطن؛ فقد وقف المصطفى ﷺ على مشارف مكة المكرمة - التي ولد فيها وترعرع ونزل الوحي عليه في أعلى قمة من جبالها - وخاطبها قائلاً: «ما أطيبك من بلدٍ وأحبابك إلىَّ، ولو لا أنَّ قومي أخرجوني منك ما سكنتُ غيرك» رواه الترمذى.

وهذه الكلمات النبويات المبارکات تعلمنا أن نحب وطننا، وأن نحميه بالمهج والأرواح، لأننا نعيش على ثراه الطهور ونبعد الله تعالى على أرضه آمنين مطمئنين.

اللهم إننا نتوجه إليك في غزة والضفة وأهل فلسطين أن تنصرهم على عدوكم وعدوهم يا رب العالمين. اللهم ارحم شهداءهم وتقبلهم في الصالحين. وخص برحمتك أولئك الذين قضوا تحت الأنقاض ولم يتمكن أحد من الوصول إليهم أو العثور عليهم من حجم الدمار وتطاير الأشلاء. اللهم وأنزل عليهم السكينة والطمأنينة، وشف الجرحى والمصابين والمكلومين منهم. وخفف عنهم واربط على قلوبهم يا رب.

الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على من لا نبي بعده، سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا ثُقَاتِهِ وَلَا تَمُوْذِنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ آل عمران: 102.

واعلموا عباد الله أن الله قد أمركم بأمر عظيم بدأ به بنفسه وثنى ملائكة قدرته، فيقول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ هُوَ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ تَسْلِيمًا﴾ سورة الأحزاب: الآية 56. عن أبي بن كعب رضي الله عنه: "أن من واظب عليها يكفي لهم ويعذر ذنبه". وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: "من صَلَّى عَلَيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا". وصلة الله على المؤمن تخرجه من الظلمات إلى النور. يقول الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجُكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ سورة الأحزاب: الآية 43. وهذا يتطلب التخلق بأخلاقه ﷺ والاقتداء بسننته في البأساء والضراء وحين البأس.

واعلموا أن من دعا بدعاء سيدنا يونس عليه السلام: ﴿أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ استجاب الله له. ومن قالها أربعين مرة فإن كان في مرض فمات منه فهو شهيد وإن برأ وغفر له جميع ذنبه. ومن قال: "سبحان الله وبحمده في اليوم مائة مرة، خطط خطاياه وإن كانت مثل زند البحر". وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كَلِمَتَانِ حَقِيقَتَانِ عَلَى الْلِسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمَيزَانِ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ" متفق عليه.

سائلين الله تعالى أن يحفظ الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وولي عهده الأمين الحسين بن عبد الله، وأن يوفقهما لما فيه خير البلاد والعباد، إنه قريب مجتب.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ النحل: 90. ويقول الله عز وجل: ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ

إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ العنكبوت:

.45

وأقيموا الصلاة.